

FIPI/R1120 (Ar)

تقرير المنظمة
عن مصائد الأسماك
وتربية الأحياء المائية

ISSN 2071-8233

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



تقرير صادر

عن مشاوره الخبراء بشأن خطط توثيق المصيد
روما، 21-24 يوليو/تموز 2015

تقرير صادر
عن مشاوراة الخبراء بشأن خطط توثيق المصيد
روما، 21-24 يوليو/تموز 2015

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

تمثل وجهات النظر الواردة في هذه المواد الإعلامية الرؤية الشخصية للمؤلف (المؤلفين)، ولا تعكس بأي حال وجهات نظر منظمة الأغذية والزراعة أو سياساتها.

ISBN 978-92-5-608922-9

© FAO, 2016

تشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة استخدام هذه المواد الإعلامية واستنساخها ونشرها. وما لم يذكر خلاف ذلك، يمكن نسخ هذه المواد وطبعها وتحميلها بغرض الدراسات الخاصة والأبحاث والأهداف التعليمية، أو الاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، على أن يشار إلى أن المنظمة هي المصدر، واحترام حقوق النشر، وعدم افتراض موافقة المنظمة على آراء المستخدمين وعلى المنتجات أو الخدمات بأي شكل من الأشكال.

ينبغي توجيه جميع طلبات الحصول على حقوق الترجمة والتصرف وإعادة البيع بالإضافة إلى حقوق الاستخدامات التجارية الأخرى إلى العنوان التالي: www.fao.org/contact-us/licence-request أو إلى: copyright@fao.org.

تتاح المنتجات الإعلامية للمنظمة على موقعها الإلكتروني التالي: www.fao.org/publications، ويمكن شراؤها بإرسال الطلبات إلى: publications-sales@fao.org.

إعداد الوثيقة

عُقدت مشاوررة خبراء منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بشأن خطط توثيق المصيد في روما، خلال الفترة بين 21 و24 يوليو/تموز 2015، بناءً على طلب تقدمت به لجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة في دورتها الحادية والثلاثين. وقد نُظمت في أعقاب دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة للشروع في وضع خطوط توجيهية لخطط توثيق المصيد (الفقرة 68 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مصايد الأسماك المستدامة الصادر بتاريخ 9 ديسمبر/كانون الأول 2013). وهذه الوثيقة هي بمثابة تقرير المشاورة.

وجمعت مشاوررة الخبراء فريقاً دولياً من الخبراء من ذوي الخبرات والتجارب ذات الصلة في مجال تصميم خطط توثيق المصيد والنظم ذات الصلة وتنفيذها. وتمثل هدفها في وضع مشروع خطوط توجيهية طوعية لخطط توثيق المصيد يتم صياغتها بما يتماشى مع مبادئ لجنة مصايد الأسماك التي عرضت في دورتها الحادية والثلاثين، على أن تُرفع إلى لجنة مصايد الأسماك في دورتها الثانية والثلاثين لاعتمادها، وأن تخضع لاستعراض مسبق من قبل اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك وللمزيد من عمليات التشاور الفنية بحسب الاقتضاء.

منظمة الأغذية والزراعة. 2016.

تقرير مشاورة الخبراء بشأن خطط توثيق المصيد. روما، 21-24 يوليو/تموز 2015.
تقرير منظمة الأغذية والزراعة بشأن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية رقم 1120. روما. إيطاليا.

ملخص

أعرب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مصائد الأسماك المستدامة الصادر بتاريخ 9 ديسمبر/ كانون الأول 2013 عن قلقه إزاء استمرار الخطر الذي يهدد الموائل والنظم الإيكولوجية البحرية بسبب صيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (الصيد غير القانوني)، كما اعترف بالأثر السلبي لهذه الأنشطة على الأمن الغذائي واقتصادات الدول، ولاسيما في الأقاليم النامية. ويعترف القرار بالدور الأساسي للمنظمة في تيسير التطوير التعاوني من قبل الدول للسكوك الدولية التي تحدد المبادئ والمعايير للممارسات المسؤولة في إدارة مصائد الأسماك وحفظها وتنميتها. وهو بالتالي يهيب بالدول، ضمن جملة أمور أخرى، أن تشرع في أقرب وقت ممكن في العمل في إطار المنظمة على وضع خطوط توجيهية ومعايير أخرى ذات صلة بخطط توثيق المصيد.

واستجابةً لهذا الطلب، على النحو الوارد في الفقرة 68 من القرار، اقترحت لجنة مصائد الأسماك في دورتها الحادية والثلاثين (روما، 9-13 يونيو/ حزيران 2014) أن تضطلع المنظمة بإعداد هذه الخطوط التوجيهية لخطط توثيق المصيد، بما في ذلك الأشكال الممكن وضعها، استناداً إلى المبادئ التالية: (أ) الامتثال لأحكام القانون الدولي ذات الصلة؛ (ب) وعدم فرض حواجز لا لزوم لها أمام التجارة؛ (ج) والتكافؤ؛ (د) والاستناد إلى تقييم المخاطر؛ (هـ) والموثوقية؛ والبساطة والوضوح والشفافية؛ (و) وأن تكون في شكل إلكتروني إن أمكن ذلك. كما أشارت اللجنة إلى أن تقييم الخطط والأشكال سيشمل اعتبارات الفائدة مقابل التكلفة ويأخذ في الحسبان خطط توثيق المصيد التي ينفذها بالفعل بعض الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصائد الأسماك.

وعُقدت مشاورة الخبراء بشأن خطط توثيق المصيد لاحقاً بدعوة من المنظمة، بدعم من النرويج، في روما، في الفترة بين 21 و24 يوليو/تموز 2015. وكُلفت المشاورة بوضع مشروع خطوط توجيهية طوعية لخطط توثيق المصيد، وفقاً للمبادئ المذكورة أعلاه، لكي تُرفع إلى لجنة مصائد الأسماك في دورتها الثانية والثلاثين لاعتمادها، على أن تخضع لاستعراض مسبق من قِبل اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصائد الأسماك في دورتها الخامسة عشرة وللمزيد من عمليات التشاور الفنية بحسب الاقتضاء.

ويمثل مشروع الخطوط التوجيهية لخطط توثيق المصيد، الواردة في المرفق دال من هذا التقرير، النتيجة الرئيسية للمشاورة. وينقسم المحتوى إلى تسعة أقسام، تعكس البنية التي تُعتبر الأنسب لتنظيم المحتوى وضمان إدماج جميع المكونات الضرورية. وترد الأقسام بالتسلسل على النحو الآتي: الديباجة، الغرض والنطاق، الهدف، التعريفات، المبادئ، تطبيق المبادئ الأساسية، المتطلبات الخاصة للدول النامية، المعايير والوظائف الموصى بها لخطط توثيق المصيد، ومتطلبات/أشكال البيانات.

المحتويات

الصفحة

1	افتتاح الاجتماع وترتيبات الدورة
2	معلومات أساسية عن عقد المشاورة
3	عروض للدراسة الأساسية ونظام التصاريح الالكترونية لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض
3	مناقشة المشروع الأولي للخطوط التوجيهية بشأن خطط توثيق المصيد وإصدار الشهادات وعمليات التنقيح المقترحة
4	مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية المقترح لخطط توثيق المصيد والمتابعة

المرفقات

7	ألف	جدول الأعمال والجدول الزمني
9	باء	قائمة بالمشاركين
12	جيم	كلمة افتتاحية للسيد Audun Lem، نائب مدير شعبة سياسات واقتصاديات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية
14	دال	مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد

افتتاح الاجتماع وترتيبات الدورة

1- عُقدت مشاوره الخبراء بشأن خطط توثيق المصيد، ويشار إليها في ما يلي بمصطلح "المشاوره"، في روما، خلال الفترة بين 21 و24 يوليو/ تموز 2015.

2- وشارك فيها ثمانية خبراء وسبعة أشخاص من أهل الاختصاص. وترد القائمة الكاملة بالمشاركين في المرفق باء.

3- وقبل افتتاح الدورة، تم تزويد المشاركين في المشاوره بالوثائق التالية لأخذ العلم أو النظر فيها:

- مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد
- تقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، روما، 9-13 يونيو/حزيران 2014
- استعراض وتحليل دراسات التتبع الحالية (Vincent Andre)، خبير استشاري، منظمة الأغذية والزراعة (2014)، المحالان إلى الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك والتابعة للجنة مصايد الأسماك (بيرغن، النرويج، 24-28 فبراير/ شباط 2014)
- خطط توثيق المصيد وتقييم الأثر (Alastair MacFarlane و Francisco Blaha)، خبيران استشاريان لدى أمانة المنظمة لمشاوره الخبراء بشأن خطط توثيق المصيد، (2015)
- مشروع الخطوط التوجيهية بشأن توثيق المصيد وإصدار الشهادات (Alastair MacFarlane و Francisco Blaha)، خبيران استشاريان لدى أمانة المنظمة لمشاوره الخبراء بشأن خطط توثيق المصيد، (2015).

4- وبحث الخبراء على وجه الخصوص وثيقتين أساسيتين أعدتا خصيصاً للمشاوره. أولهما دراسة بعنوان "خطط توثيق المصيد وتقييم الأثر"، تهدف إلى إثراء النقاش الافتتاحي، في حين أن الدراسة الثانية هي عبارة عن مشروع أولي للخطوط التوجيهية بشأن خطط توثيق المصيد وإصدار الشهادات من إعداد الخبيرين الاستشاريين لدى أمانة المنظمة، السيد Alastair MacFarlane والسيد Francisco Blaha. وكان هذا المشروع بمثابة أساس لمشروع الخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد التي ستصدر عن المشاوره (المشار إليها في ما يلي تحت تسمية "الخطوط التوجيهية") رهناً بأي تعديلات أو تغييرات يراها المشاركون مناسبة.

5- وافتتحت الاجتماع السيدة Jackie Alder، رئيسة فرع المنتجات والتجارة والتسويق في إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. واعترفت السيدة Alder، في كلمتها أمام المشاركين في المشاوره، بفائدة خطط توثيق المصيد في مكافحة الصيد غير القانوني وفي تحسين تتبع الأسماك والمنتجات السمكية.

6- وكانت الكلمة الافتتاحية للدكتور Audun Lem، نائب مدير شعبة سياسات واقتصاديات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، الذي شكر المشاركين على حضورهم وذكرهم بأنهم يحضرون بصفتهم الشخصية فقط. كما شكر حكومة النرويج واتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية

المهددة بالانقراض لدعمهما ومساعدتهما في عقد المشاورة. وأشار إلى مخاوف الجمعية العامة للأمم المتحدة والتوصيات الصادرة عنها في القرار بشأن مصايد الأسماك المستدامة لعام 2009، بالإضافة إلى تلك الصادرة عن لجنة مصايد الأسماك حول الصيد غير القانوني - والدور الهام للتدابير القائمة على التجارة، مثل خطط توثيق المصيد في مكافحة هذه الأنشطة. ويرد النص الكامل لكلمة الدكتور Lem في المرفق جيم.

7- وانتُخب الدكتور أحمد المازوري رئيساً للدورة. كما انتخب الدكتور Christopher Rogers مقررًا للدورة في مرحلة لاحقة.

8- وتمّ اعتماد جدول الأعمال، الوارد في المرفق ألف، من قبل المشاورة.

معلومات أساسية عن عقد المشاورة

9- تمثل الدافع الأصلي لعقد المشاورة في دعوة الدول إلى أن تشريع في العمل في إطار المنظمة على وضع خطوط توجيهية ومعايير أخرى ذات صلة تتعلق بخطط توثيق المصيد، بما في ذلك الأشكال الممكن وضعها، الواردة في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مصايد الأسماك المستدامة الصادر بتاريخ 9 ديسمبر/ كانون الأول 2013¹، والمشار إليه في ما بعد بمصطلح "القرار".

10- وعقدت المنظمة المشاورة بعد الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك (روما، 9-13 يونيو/حزيران 2014) التي أخذت علماً بطلب الجمعية العامة للأمم المتحدة². وأقرّت اللجنة "بأنّ المنظمة ستلتزم بإعداد خطوط توجيهية ومعايير ذات صلة أخرى تتعلق بخطط توثيق المصيد بما في ذلك نماذج ممكنة تستند إلى المبادئ التالية: (أ) أن تكون متماشية مع أحكام القانون الدولي ذات الصلة؛ (ب) ألا تحدث حواجز غير ضرورية أمام التجارة؛ (ج) أن تكون متكافئة؛ (د) أن تكون مستندة إلى المخاطر؛ (هـ) أن تكون موثوقة وبسيطة وواضحة وشفافة؛ (و) أن تكون إلكترونية إذا أمكن ذلك،... وسيتضمن تقييم الخطط والنماذج الاعتبارات الخاصة بالفوائد مقابل التكلفة مع الأخذ بعين الاعتبار خطط توثيق المصيد الموجودة أصلاً في بعض الدول الأعضاء والمنظمات الأعضاء وفي سياق [المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك]³."

¹ قرار الأمم المتحدة رقم A/RES/68/71 حول مصايد الأسماك المستدامة الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة من دون تصويت في 9 ديسمبر/كانون الأول 2013 (نيويورك، 2013)، الفقرة 68.

² منظمة الأغذية والزراعة، تقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. روما، 9-13 يونيو/حزيران 2014. C2015/23 (روما، 2014)، الفقرة 59.

³ منظمة الأغذية والزراعة، تقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. روما، 9-13 يونيو/حزيران 2014. C2015/23 (روما، 2014)، الفقرة 60.

عروض للدراسة الأساسية ونظام التصاريح الالكترونية لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض

11- عرض السيد Francisco Blaha، وهو خبير استشاري لدى أمانة المنظمة، مباشرةً بعد افتتاح الدورة، أبرز ما جاء في ورقة المعلومات الأساسية المعنونة "خطط توثيق المصيد وتقييم الأثر". وقد تضمنت الورقة في ما تضمنت: استعراض لخطط توثيق المصيد والنظم ذات الصلة القائمة حالياً أو قيد الإعداد⁴؛ وعرضاً لشكل عمليات تقييم المخاطر في سياق خطط توثيق المصيد ولوظيفتها؛ ولمحة عامة عن أثر الخطط الحالية؛ ومناقشة حول دور توثيق المصيد كآلية من آليات التتبع.

12- وقدم السيد Marcos R. Silva، رئيس خدمات إدارة المعرفة والتوعية في اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض عرضاً عن نظام التصاريح الالكترونية للاتفاقية لتقديم لمحة عامة وإطلاق النقاش بين المشاركين حول شكل النظام ووظيفته والعناصر المحددة التي قد تؤدي، من خلال التوصيات الواردة في الخطوط التوجيهية، إلى إثراء العمليات والممارسات المرتبطة بإعداد خطط توثيق المصيد وتنفيذها - الخطوط التوجيهية.

مناقشة المشروع الأولي للخطوط التوجيهية بشأن توثيق المصيد وإصدار الشهادات وعمليات التنقيح المقترحة

13- دُعي المشاركون إلى تقديم تعليقات عن المشروع الأولي للخطوط التوجيهية التي أعدها الخبراء الاستشاريون وإلى تقديم مقترحات للنظر فيها من قبل المشاورة بشأن تنقيح الوثيقة أو تعديلها.

14- وقبل بلورة أي تفاصيل إضافية لمضمون الخطوط التوجيهية، وافقت المشاورة على ضرورة تنقيح البنية الأساسية للنص ووضع بيان محتويات يحدد ترتيب الأقسام المختلفة وعناوينها، من أجل التأكد من إدراج جميع المكونات الضرورية لهذه الوثيقة. وتحقيقاً لهذه الغاية، قدم أحد الخبراء نصاً بديلاً لإثراء النقاش حول مكونات الخطوط التوجيهية التي سيتم إعدادها.

15- وقررت المشاورة بشكل جماعي، على وجه الخصوص، إدراج أقسام مختلفة تحدد الغرض من الخطوط التوجيهية ونطاقها (القسم 2 من الخطوط التوجيهية الواردة في المرفق دال)، وهدفها (القسم 3)، وتعريف المصطلحات التقنية (القسم 4) بعبارات واضحة لا لبس فيها. ويتضمن القسم 4، في جملة أمور أخرى، تعريف واضحة لخطط توثيق

⁴ خطة توثيق المصيد الخاصة بالهيئة الدولية لصيانة التونة زرقاء الزعانف، خطة توثيق مصايد الأسماك المسننة الخاصة بهيئة صيانة الموارد البحرية الحية في القطب الجنوبي، خطة توثيق مصايد التونة زرقاء الزعانف الخاصة بالهيئة الدولية لصون التونة في الأطلسي، خطط إصدار الشهادات الخاصة بالاتحاد الأوروبي للمنتجات التي تجمع من صيد الأسماك غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، مشروع خطة توثيق المصيد الخاصة برابطة أمم جنوب شرق آسيا، ونظام التصاريح الالكترونية الخاصة.

الصيد والوثيقتين الأساسيتين ذواتا الصلة: "شهادات المصيد" و"الشهادات التجارية". واعتُبرت هذه الأقسام ضرورية للحدّ من احتمال إساءة تفسير للخطوط التوجيهية وإساءة تطبيقها.

16- وبما أن كلا من وثيقة المعلومات الأساسية ومشروع الخطوط التوجيهية الأولى قد ميّزا بين خطط توثيق المصيد التي تقودها المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والخطط التي يحركها السوق والخطط التعاونية المحتملة، نظرت المشاورة في فائدة مثل هذا التمييز في إعداد الخطوط التوجيهية عامة. وقررت أنه ينبغي صياغة هذه الخطوط التوجيهية لتكون قابلة للتطبيق في جميع الحالات التي تتبين فيها فعالية استخدام خطة توثيق للمصيد في مكافحة الصيد غير القانوني، بغض النظر عن مصالح أو محور تركيز الجهة أو الجهات التي تشجع في إعداد خطط توثيق المصيد. ونتيجةً لذلك، تم صياغة الخطوط التوجيهية من دون التفريق بين العوامل أو الظروف المحتملة التي قد تولد مصلحة في تطبيق خطط توثيق المصيد.

17- وخلال الدراسة الأساسية التي أجريت لأغراض المشاورة، قرر مكتب اللجنة إزالة مصطلح "الاتساق" من النطاق المحدد في البداية في تقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك⁵. ومع ذلك، ورهناً بتقدير المشاورة، تمّ إدراج هذا المصطلح في الخطوط التوجيهية، كجزء من القسم الذي يغطي الغرض من الخطوط التوجيهية نطاقها (القسم 2) وكجزء من بيان الهدف على السواء (القسم 3)، إقراراً بالهدف الشامل لأي خطط توجيهية ذات إمكانية تطبيق واسعة النطاق. كما لوحظ أن النظر في الخطط القائمة وتعزيزها الممكن قد يساهما في تحقيق الاتساق.

18- ودار نقاش حول نطاق الخطوط التوجيهية في ما يتعلق بإمكانية واستصواب إدراج عناصر تتعلق على وجه التحديد بنظم التتبع داخل البلاد، بالإضافة إلى العناصر المتعلقة بالشهادات وتتبع المصايد المتداولة في التجارة الدولية. ونظراً لتنوع نظم التتبع داخل البلاد وتعقيدها - والصعوبة ذات الصلة لوضع خطط توجيهية، ضمن الإطار الزمني المتاح، تقدم توصيات قابلة للتطبيق على نطاق واسع ومفيدة من الناحية العملية لتطوير مثل هذه النظم وتنفيذها- تقرر أن يقتصر نطاق الخطوط التوجيهية على شهادات المصيد في مرحلة التفريغ ومتطلبات الشهادات التجارية ذات الصلة عند تداول الأسماك والمنتجات السمكية في التجارة الدولية.

19- ونظراً للفوائد المثبتة والسرعة الحالية للتقدم التكنولوجي والاتجاه الذي يسلكه في هذا المجال، أكدت المشاورة على أنه من المستحسن أن يتمّ تعزيز تطوير خطط توثيق المصيد الالكترونية وتنفيذها، سواء من خلال تحويل المخططات الورقية الحالية أو عبر وضع خطط جديدة، واقتُرحت أن يتمّ ذكر هذه المسألة في الخطوط التوجيهية. وينص الجزء (و) من القسم 6 على أنه "ينبغي استخدام النظم والأشكال الالكترونية للحدّ من خطر التزوير، وتسهيل تدفق المستندات وتوفير قدر أكبر من المرونة في المتطلبات المتعلقة بالمعلومات". ويقدم القسم 8 المزيد من التفاصيل بشأن خطط توثيق المصيد الالكترونية.

⁵ منظمة الأغذية والزراعة، تقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. روما، 9-13 يونيو/ حزيران 2014. C/2015/23 (روما، 2014)، الفقرة 58.

20- ووافقت المشاورة على أنه من المستحسن إدراج قسم يبيّن المتطلبات الخاصة للدول النامية من حيث قدراتها على تنفيذ الخطوط التوجيهية بفعالية، وخاصةً في ما يتعلق بإصدار وثائق المصيد إلكترونيًا (القسم 7). ويشجع القسم 2-7 على وجه التحديد البلدان والمنظمات الدولية ذات الصلة (الحكومية وغير الحكومية على حدّ سواء) والمؤسسات المالية (سواء بشكل فردي أو من خلال التنسيق) على توفير المساعدة وبناء قدرات البلدان النامية لتنفيذ الخطوط التوجيهية بفعالية - بما في ذلك من خلال المساعدة المالية والفنية، ونقل التكنولوجيا والتدريب.

21- واقترحت المشاورة مبدأين إضافيين ينبغي أن تستند الخطوط التوجيهية إليهما، إلى جانب المبادئ الستة التي طرحتها لجنة مصايد الأسماك، وهما: (ز) تتبع الأسماك والمنتجات السمكية على امتداد سلسلة التوريد؛ (ح) التعاون الوثيق بين جميع الدول المشاركة في سلسلة التوريد من الصيد إلى السوق. وقد عرضت المشاورة موضوع تطبيق المبادئ في القسم 6 من المرفق دال، لتوفير التوجيهات في طريقة النظر في كل مبدأ لدى تصميم خطط توثيق المصيد ومواصفاتها.

22- وبعد نقاش مطوّل، قررت المشاورة تحديد نطاق الخطوط التوجيهية بعبارات عامة في ما يتعلق بأنواع مصايد الأسماك التي تُطبق عليها هذه الوثيقة. وتم التشديد على وجه التحديد على أن مصطلح "المصايد الطبيعية البرية"، كما يتم استخدامه في الخطوط التوجيهية، يشير إلى مصايد الأسماك الداخلية والبحرية. وبالتالي، يمكن تطوير خطط توثيق المصيد وتنفيذها لأنواع الأسماك التي تعيش في أي من هاتين البيئتين المائيتين (أو في كليهما) على أساس نفس الخطوط التوجيهية.

23- وجرى نقاش معمّق خلال المشاورة حول عدد من القضايا، وظلّت الآراء متباينة عقب اختتام الدورة. وأشار أحد الخبراء على وجه الخصوص إلى أن اعتبارات الفائدة مقابل التكلفة لم يتم مراعاتها عند إعداد مشروع الخطوط التوجيهية. وأضاف هذا الخبير أنه يرى أن الخطوط التوجيهية أصبحت الآن تنص على نظم خاصة وتصميم شهادات المصيد، بدلاً من توفير إطار للخطوط التوجيهية الدولية التي يمكن أن تكون مناسبة على الصعيد العالمي. ولم يحظ هذا الرأي بتأييد الخبراء الآخرين في المشاورة.

مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية المقترح لخطط توثيق المصيد والمتابعة

24- يشكل مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد الوارد في المرفق دال لهذا التقرير أولى النتائج الصادرة عن مشاورة الخبراء. وقد تمّ تقسيم المحتوى إلى تسعة أقسام، تبيّن التصميم الأنسب لتنظيم المضمون والتأكد من إدماج جميع المكونات الضرورية فيه. وتأتي الأقسام بالترتيب على النحو التالي:

- 1- الديباجة - تحتوي على المعلومات الأساسية ذات الصلة والدافع لصياغة الخطوط التوجيهية؛
- 2- الغرض والنطاق - يعلن الطبيعة الطوعية للخطوط التوجيهية، والغرض منها ونطاق تطبيقها؛
- 3- الهدف - يحدد الهدف الأساسي للخطوط التوجيهية؛
- 4- التعاريف - تضع مجموعة من التعاريف التي توضح المصطلحات الرئيسية المستخدمة؛
- 5- المبادئ - تعدد مجموعة المبادئ الأساسية الثمانية التي تستند إليها الخطوط التوجيهية؛

- 6- تطبيق المبادئ الأساسية - تقدم الإرشاد بشأن تطبيق المبادئ المذكورة؛
- 7- المتطلبات الخاصة للدول النامية - تحدد المتطلبات الخاصة للبلدان النامية من حيث قدراتها على تنفيذ الخطوط التوجيهية؛
- 8- المعايير والوظائف الموصى بها بالنسبة إلى خطط توثيق المصيد - تقدم مجموعة من التوصيات بشأن عناصر محددة ينبغي لخطط توثيق المصيد أن تتضمنها؛
- 9- متطلبات/أشكال البيانات - تقدم إرشادات بشأن عناصر البيانات التي ينبغي إدراجها في خطط توثيق المصيد.
- 25- ووافقت المشاورة بالإجماع على عرض الخطوط التوجيهية على اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك لاستعراضها والبحث في الخطوات التالية.

المرفق ألف

جدول الأعمال والجدول الزمني

الثلاثاء، 21 يوليو/ تموز 2015

	الفترة الصباحية
وصول المشاركين والتسجيل	09:45-09:00
كلمة ترحيبية للسيد Audun Lem (نائب مدير شعبة سياسات واقتصاديات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية)	10:15-09:45
تقديم المشاركين	
تسمية رئيس الاجتماع	10:30-10:15
تعيين المقرر	
اعتماد جدول الأعمال	10:45-10:30
فترة استراحة	11:15-10:45
عرض ورقة المعلومات الأساسية	12:00-11:15
استراحة الغداء	14:00-12:00
	فترة بعد الظهر
مناقشة ورقة المعلومات الأساسية	15:30-14:00
فترة استراحة	16:00-15:30
مناقشة ورقة المعلومات الأساسية (تكملة)	17:00-16:00

الأربعاء، 22 يوليو/ تموز 2015

	الفترة الصباحية
نقاش حول الغرض من الخطوط التوجيهية ووظيفتها	10:30-09:00
فترة استراحة	11:00-10:30
عرض لمشروع الخطوط التوجيهية	12:00-11:00
استراحة الغداء	14:00-12:00

فترة بعد الظهر

15:30-14:00	تفاصيل إضافية بشأن عناصر الخطوط التوجيهية
16:00-15:30	فترة استراحة
17:00-16:00	تفاصيل إضافية بشأن الخطوط التوجيهية

الخميس، 23 يوليو/ تموز 2015

الفترة الصباحية

10:30-09:00	تفاصيل إضافية بشأن الخطوط التوجيهية (تكملة)
11:00-10:30	فترة استراحة
12:00-11:00	عرض حول نظام التصاريح الالكترونية لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض من تقديم السيد Marcos Regis Silva (رئيس خدمات إدارة المعرفة والتوعية في أمانة اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوانات والنباتات البرية)
14:00-12:00	استراحة الغداء

فترة بعد الظهر

15:30-14:00	تفاصيل إضافية بشأن الخطوط التوجيهية (تكملة)
16:00-15:30	فترة استراحة
18:00-16:00	تفاصيل إضافية بشأن الخطوط التوجيهية (تكملة)

الجمعة، 24 يوليو/ تموز 2015

الفترة الصباحية

10:30-08:00	تفاصيل إضافية بشأن الخطوط التوجيهية (تكملة)
11:00-10:30	فترة استراحة
12:00-11:00	المزيد من التفاصيل بشأن الخطوط التوجيهية (تكملة)
13:30-12:00	استراحة الغداء

فترة بعد الظهر

19:30-13:30	تفاصيل إضافية بشأن الخطوط التوجيهية (تكملة)
	اعتماد التقرير النهائي / اختتام الاجتماع

المرفق بء
قائمة المشاركون

الخبراء

David Agnew
Standards Director
Marine Stewardship Council
Marine House
1 Snow Hill
London EC1A 2DH
United Kingdom
E-mail: david.agnew@msc.org

Hilde Ognedal
Senior Legal Adviser
The Norwegian Directorate of Fisheries
Postboks 185 Sentrum
5804 Bergen
Norway
E-mail: hilde.ognedal@fiskeridir.no

Christopher Rogers
Division Chief
Trade and Marine Stewardship
Office of International Affairs and Seafood
Inspection
National Marine Fisheries Service
National Oceanic and Atmospheric
Administration
US Department of Commerce (Room 10633)
1315 East West Highway
Silver Spring
Maryland 20910
USA
E-mail: christopher.rogers@noaa.gov

Isabelle Perret
Policy Officer
Fisheries Control Policy
DG MARE
European Commission
Brussels
Belgium
E-mail: isabelle.perret@ec.europa.eu

Sarah Lenel
Fishery Monitoring and Compliance Manager
Commission for the Conservation of Antarctic
Marine Living Resources
181 Macquarie St.
Hobart, TAS 7000
Australia
E-mail: sarah.lenel@ccamlr.org

Jianye Tang
Associate Professor
Shanghai Ocean University
999 Hucheng Huan Road
Pudong New District
Shanghai 201306
People's Republic of China
E-mail: jytang@shou.edu.cn

Siriraksophon Somboon
Policy and Program Coordinator
SEAFDEC Secretariat
50 Department of Fisheries
Ladyao
Chatuchak
Bangkok 10900
Thailand
E-mail: ssiriraksophon63@gmail.com

Ahmed Al-Mazouri
Director General
Fisheries Resources Development
Ministry of Agriculture and Fisheries
Sultanate of Oman
E-mail: ahmed.almazrui20@gmail.com

Resource people

Mauricio Remes Lenicov
Director de Control y Fiscalización
Subsecretaría de Pesca y Acuicultura
Ministerio de Agricultura, Ganadería y Pesca
Buenos Aires
Argentina
E-mail: mauriciorele@yahoo.com.ar

Mark Oates
Manager
Quick Access Computing Pty Ltd
257 Whian Road
Eureka NSW 2480
Australia
E-mail: mark@ifims.com

Gilles Hosch

Fisheries Consultant
9 via Edmondo de Amicis
I-43044 San Martino Sinzano (PR)
Italy
E-mail: gilles.hosch@fao.org

Nichol Elizabeth

General Manager
Pioneer Food Cannery Ltd
P.O. Box 40
Fishing Port Exit Gate Newtown
Tema
Ghana
E-mail: nichol.elizabeth@mwbrands.com

Christiane Klahr

Policy Officer IUU
Fisheries Control Policy
DG MARE
European Commission
Brussels

Belgium

E-mail: christiane.klahr@ec.europa.eu

Marcos R. Silva

Chief, Knowledge Management and Outreach
Services
CITES
E-mail: marcos.silva@cites.org

Daniel Kachelriess

Marine Species Officer
CITES
E-mail: daniel.kachelriess@cites.org

الأمانة

إدارة مصائد الأسماك والأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة

Audun Lem
Deputy Director
Fisheries and Aquaculture Policy and Economics Division
E-mail: audun.lem@fao.org

Jacqueline Alder
Chief
Products, Trade and Marketing Branch
E-mail: jacqueline.alder@fao.org

Nianjun Shen
Fishery Industry Officer
Products, Trade and Marketing Branch
E-mail: nianjun.shen@fao.org

Jiaxi Wang
Junior Professional Officer
Fishing Operations and Technology Branch
E-mail: jiaxi.wang@fao.org

Alastair Macfarlane
Consultant
E-mail: alastair.macfarlane@seafood.org.nz

Francisco Blaha
Consultant
E-mail: franciscoblaha@mac.com

Felix Dent
Consultant
Products, Trade and Marketing Branch
E-mail: felix.dent@fao.org

Dayana Fernandes Muzzetto
Secretariat Assistant
Products, Trade and Marketing Branch
E-mail: dayana.fernandesmuzzetto@fao.org

Helene Ringen
Secretariat Assistant
Products, Trade and Marketing Branch
E-mail: helen.ringen@fao.org

Juliana Herrera Correal
Secretariat Assistant
Products, Trade and Marketing Branch
E-mail: Juliana.HerreraCorreal@fao.org

المرفق جيم

كلمة افتتاحية للسيد Audun Lem، نائب مدير شعبة سياسات واقتصاديات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية

حضرات السيدات والسادة،

إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم في روما وفي منظمة الأغذية والزراعة. أنا ممتن للغاية لأنكم وافقتم على العمل بصفة خبراء في هذه المشاورة.

يبقى الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم أحد أبرز التهديدات للنظم الايكولوجية المائية، حيث يقوّض الجهود الوطنية والإقليمية الرامية إلى إدارة مصايد الأسماك بشكل مستدام وصون التنوع البيولوجي المائي. وتشكل التدابير القائمة على التجارة إحدى أدوات الرصد والمراقبة والإشراف لمكافحة أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ومن بين الأنواع المهمة للتدابير القائمة على التجارة ترد خطط توثيق المصيد والوثائق التجارية التي وضعتها المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك. ومع التطور المستمر لهذه الخطط، يجري استكمالها بأنظمة توثيق أخرى على الصعيد الوطني أو الإقليمي، مثل تنظيم الاتحاد الأوروبي لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.

في 9 ديسمبر/ كانون الأول 2013، اعتمدت الدورة الثامنة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة القرار بشأن مصايد الأسماك المستدامة. ورحبت الجمعية العامة بالعمل الجاري في منظمة الأغذية والزراعة لوضع خطوط توجيهية بشأن أفضل الممارسات لخطط توثيق المصيد والتتبع، ودعت الدول إلى أن تشرع، في أقرب وقت ممكن، في العمل في إطار منظمة الأغذية والزراعة على وضع خطوط توجيهية ومعايير أخرى ذات الصلة لخطط توثيق المصيد، بما في ذلك النماذج الممكن وضعها.

وقد حددت لجنة مصايد الأسماك في دورتها الحادية والثلاثين التي عقدت في روما بين 9 و13 يونيو/حزيران 2014 العمل المستقبلي فيما يتعلق باتساق خطط توثيق المصيد. فأشارت إلى فائدتها في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم ورحبت بالمبادرات الرامية إلى اتساق الخطط الحالية. كما أخذت اللجنة علماً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ورحبت بالعرض الذي قدمته النرويج لدعم عقد مشاورة للخبراء. وأكدت على أن المنظمة ستباشر بوضع خطوط توجيهية ومعايير أخرى ذات صلة تتعلق بخطط توثيق المصيد، بما في ذلك الأشكال الممكن وضعها، استناداً إلى ستة مبادئ. وطلبت اللجنة أن يشمل تقييم الخطط والأشكال اعتبارات الفائدة مقابل التكلفة ويأخذ في الحسبان خطط توثيق المصيد التي ينفذها بالفعل بعض الدول والمنظمات الأعضاء في إطار المنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك.

وأخيراً، وبدعم سخي من الحكومة النرويجية، أصبح بمقدورنا تنظيم مشاورة للخبراء بشأن خطط توثيق المصيد. وخلال المشاورة، يتوقع منكم إعادة النظر في الوضع الحالي لخطط توثيق المصيد وتقييم أثرها. وسيتم في نهاية الاجتماع استعراض مشروع الخطوط التوجيهية وتحسينها وتقديمها لاعتمادها في الدورة الخامسة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التي من المتوقع أن تُعقد في المغرب في أوائل العام المقبل.

واسمحوا لي أن أوضح لمن منكم ليس معتادا على القواعد والإجراءات المعمول بها في المنظمة أن المشاركين في مشاورة الخبراء يحضرون بصفتهم الشخصية وليس كممثلين لحكوماتهم أو منظماتهم.

وأخيراً، أود أن أعرب عن شكري لحكومة النرويج لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض على توفير الأموال اللازمة لعقد هذه المشاورة. وأتمنى لكم مداولات مثمرة خلال الأيام القادمة وأتطلع باهتمام إلى نتائج عملكم.

وأتمنى لكم إقامة طيبة في روما، على الرغم من كل العمل الذي يتعين إنجازه.

وشكراً جزيلاً على حسن إصغائكم، حضرة السيدات والسادة.

المرفق دال

مشروع

الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن خطط توثيق المصيد

1- الديباجة

1-1 أحييت لجنة مصايد الأسماك، في دورتها الحادية والثلاثين المنعقدة في روما، إيطاليا، خلال الفترة بين 9 و13 يونيو/حزيران 2014، علماً بالفقرة 68 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مصايد الأسماك المستدامة الصادر بتاريخ 9 ديسمبر/كانون الأول 2013، واعترفت بفائدة خطط توثيق المصيد في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وأقرت اللجنة بفائدة وضع خطط توجيهية ومعايير أخرى ذات صلة تتعلق بخطط توثيق المصيد، بما في ذلك الأشكال الممكن وضعها، استناداً إلى مبادئ تشمل، في جملة أمور، التماسي مع اتفاقيات التجارة، والشفافية، وتقييم المخاطر، وتحليل اعتبارات المنفعة مقابل الكلفة، وتطبيق الإدارة الإلكترونية للبيانات.

1-2 وعقدت لجنة مصايد الأسماك مشاوراً للخبراء في هذا الشأن، مع مراعاة خطط توثيق المصيد المتوفرة بالفعل في بعض الدول الأعضاء والمنظمات الأعضاء وفي سياق المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، بهدف اعتماد الخطوط التوجيهية في دورتها الثانية والثلاثين.

1-3 ومن المسلم به أن خطط توثيق المصيد تساهم في الجهود المبذولة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم ولتوفير آلية فعالة لتحديد مصدر الأسماك التي يتم اصطيادها والمبيّنة في هذه الخطط. كما أنها تساعد في ضمان أن عملية جمع الأسماك تجري بطريقة تتفق مع تدابير الصون والإدارة الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة.

2- الغرض والنطاق

2-1 إن الخطوط التوجيهية طوعية. والغرض منها هو توفير التوجيه للدول والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها من أصحاب المصلحة في إعداد وتنفيذ ومراجعة وتوحيد وتعزيز خطط توثيق المصيد للمصايد الطبيعية البرية.

2-2 يُطبَّق نطاق هذه الخطوط التوجيهية على جميع الأسماك والمنتجات السمكية البرية التي يتم إنزالها/ أو تداولها من قبل الدول وتعتبر أنها بحاجة إلى خطط لتوثيق المصيد. وهي توفر اهتماماً خاصاً باحتياجات الدول النامية ومصايد الأسماك الصغيرة في هذا الصدد.

2-3 توفر الخطوط التوجيهية الإرشاد في مجال تطوير خطط توثيق المصيد، بما في ذلك، من بين جملة أمور، المبادئ، والمعايير، والوظائف، والمتطلبات على صعيد البيانات والنماذج. وقد استرشدت بأفضل الممارسات الحالية لخطط توثيق المصيد المعمول بها.

3- الهدف

3-1 يقضي الهدف الرئيسي من الخطوط التوجيهية بوضع المبادئ الأساسية والمعايير والوظائف الموصى بها التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار في إعداد وتنفيذ ومراجعة وتوحيد وتعزيز خطط توثيق المصيد من قبل الدول والمنظمات الحكومية الدولية.

4- التعاريف

4-1 خطة توثيق المصيد - وهو النظام الذي يرصد ويتتبع الأسماك من مرحلة الصيد وصولاً إلى التفريغ على طول سلسلة التوريد. تسجل خطة توثيق المصيد وتصادق على المعلومات التي تحدد مصدر الأسماك التي يتم اصطيادها وتضمن أن عملية جمعها تجري بطريقة تتفق مع تدابير الصون والإدارة الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة. وتهدف خطط توثيق المصيد إلى مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم عن طريق الحد من وصول الأسماك والمنتجات السمكية الناجمة عن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم إلى الأسواق.

4-2 شهادات المصيد - هي وثيقة رسمية تسجل المعلومات عن جمع الأسماك وتفريغها وتتضمن الحد الأدنى من البيانات المطلوبة من قبل الخطوط التوجيهية.

4-3 الشهادات التجارية - هي وثيقة رسمية تسجل المعلومات عن تداول الأسماك والمنتجات السمكية. وهي تتضمن الحد الأدنى من البيانات المطلوبة من قبل الخطوط التوجيهية ويمكن أن تشمل تفاصيل عن التجهيز.

4-4 الأسماك والمنتجات السمكية - يشمل هذا المصطلح جميع أنواع الثروات المائية الحية، سواء كانت مجهزة أو لا.

4-5 الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم - يشير إلى الأنشطة المحددة في الفقرة 3 من خطة العمل الدولية لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة في عام 2001، المشار إليها في ما يلي بمصطلح "الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم".

4-6 الإنزال - يشير إلى نقل الأسماك والمنتجات السمكية بأي شكل من السفينة إلى الرصيف في الميناء أو في منطقة التجارة الحرة، حتى لو جرى لاحقاً نقلها إلى سفينة أخرى.

4-7 سلسلة التوريد - سلسلة من العمليات المرتبطة بإنتاج وتوزيع الأسماك والمنتجات السمكية من مرحلة الصيد إلى السوق. وهي تشمل سفن الصيد والمجهزين والموزعين.

4-8 التتبع - هي القدرة على متابعة حركة الأسماك والمنتجات السمكية من خلال مراحل محددة من الصيد والتجهيز والتوزيع.

4-9 المسافنة- تشير إلى نقل الأسماك التي لم يسبق أن نُقلت من سفينة إلى أخرى بشكل مباشر، سواء في البحر أو في الميناء. يُسمى تفرغ الأسماك أو نقلها في الميناء من سفينة إلى حاوية بـ"الإنزال" وفقاً للتعريف المعتمد في هذه الخطوط التوجيهية.

4-10 التفرغ - يشير إلى نقل الأسماك من سفينة صيد إما عن طريق الإنزال، أو نقل الأسماك الحية إلى سفن سحب أو إلى أقفاص للتربية، أو مسافنة الأسماك والمنتجات السمكية.

4-11 سفن الصيد - أي سفينة من أي حجم تُستخدم أو تُجهَّز لاستخدامها أو يُعتمَد استخدامها في الصيد أو في أنشطة متعلقة بالصيد، بما في ذلك سفن المعاونة وسفن تجهيز الأسماك والسفن التي تمارس أنشطة إعادة الشحن وسفن النقل المجهزة لنقل المنتجات السمكية، باستثناء سفن الحاويات.

4-12 المصايد الطبيعية البرية - يشمل هذا المصطلح أي نوع من الأسماك يتم صيده لأغراض تجارية من المناطق البحرية أو مناطق المياه العذبة.

5- المبادئ

5-1 تستند الخطوط التوجيهية إلى المبادئ التالية :

- (أ) أن تكون متماشية مع أحكام القانون الدولي ذات الصلة؛
- (ب) ألا تحدث حواجز غير ضرورية أمام التجارة؛
- (ج) أن تكون متكافئة؛
- (د) أن تكون مستندة إلى المخاطر؛
- (هـ) أن تكون موثوقة وبسيطة وواضحة وشفافة؛
- (و) أن تكون إلكترونية إذا أمكن ذلك؛
- (ز) تتبّع الأسماك والمنتجات السمكية على امتداد سلسلة التوريد؛
- (ح) التعاون الوثيق بين جميع الدول المشاركة في سلسلة التوريد من الصيد إلى السوق.

6- تطبيق المبادئ

6-1 ينبغي أن يسترشد تطبيق المبادئ المنصوص عليها في القسم 5 بما يلي :

- (أ) على أي تدبير يُتخذ أن يكون متسقاً مع الحقوق والواجبات المنصوص عليها في القانون الدولي، ولاسيما اتفاقات منظمة التجارة العالمية واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، ويجب أن يأخذ في الاعتبار مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة.
- (ب) عند اتخاذ تدابير، يجب اختيار التدابير الأقل تقييداً للتجارة لتحقيق الهدف من خطط توثيق المصيد.
- (ج) على التدابير أن تكون غير تمييزية وتضمن أن لا يتم التعامل مع الأسماك المحلية والمستوردة بشكل مختلف، من باب الإنصاف. ويمكن لخطط إصدار الشهادات المتنوعة أن توفر نتائج مماثلة لغرض التجارة الدولية.

(د) على نطاق خطة توثيق المصيد ومتطلباتها أن يتناسب مع الخطر الذي يشكله الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم على الأرصدة والأنشطة الاقتصادية المشروعة كما يجب أن يتناسب إدخال الأسماك والمنتجات السمكية الناجمة عن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم مع الأسواق.

ينبغي أن يشمل تقييم وإدارة المخاطر تحديداً منهجياً لجميع المخاطر وتنفيذ جميع التدابير اللازمة للحد من التعرض لهذه المخاطر. ويشمل ذلك الأنشطة مثل جمع البيانات والمعلومات، وتحليل المخاطر وتقييمها، وتحديد الإجراءات واتخاذها، بما في ذلك الرصد والاستعراض بشكل منتظم، والنظر في:

- (1) فعالية تدابير الرصد والمراقبة والإشراف القائمة؛
- (2) مخاطر أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم عن طريق السفن وبحسب المناطق، وإدخال الأسماك والمنتجات السمكية الناجمة عن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في سلسلة التوريد الممتدة من الصيد إلى السوق؛
- (3) خطر أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من قبل السفن غير الخاضعة لمراقبة فعالة للدولة العلم؛
- (4) خطر أن ترفع السفن المعنية علم دولة لم تنفذ الالتزامات الدولية المعمول به.

كما يجب النظر في تأثير الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم على:

- (1) الحالة البيولوجية لأرصدة الأسماك، خصوصاً إذا تعرضت للصيد المفرط أو في خطر التعرض للصيد المفرط؛
- (2) فعالية تدابير الصيانة والإدارة؛
- (3) مداخيل صيادي الأسماك وسبل عيشهم وأسواقهم.

استناداً إلى عملية تقييم المخاطر، ينبغي إعطاء الأولوية للحالات التي يعتبر فيها تنفيذ خطط توثيق المصيد وسيلة فعالة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. ينبغي على وجه الخصوص الاستعانة بخطط توثيق المصيد في حالات مصائد الأسماك المعرضة للخطر.

- (هـ) على شهادات المصيد أن تتضمن فقط المعلومات التي يمكن التحقق منها والتي تكون ذات الصلة، وضرورية ومتاحة بسهولة. ينبغي أن تكون الشهادة سهلة الاستعمال، وبسيطة وواضحة لتسهيل إدراج المعلومات الصحيحة في الوثيقة. ويجب تقديم إخطار بالإجراء المقترح وإتاحة فترة زمنية معقولة لتلقي التعليقات قبل اعتماد هذا التدبير. كما ينبغي جعل التدابير المعتمدة متاحة للجمهور.
- (و) يجب استخدام النظم والنماذج الالكترونية للحد من خطر التزوير، وتسهيل تدفق الوثائق وتوفير قدر أكبر من المرونة في متطلبات المعلومات.

(ز) على خطط توثيق المصيد إتاحة تتبع الأسماك والمنتجات السمكية من المصيد إلى السوق.

- (ح) تكون خطط توثيق المصيد على أعلى مستوى من الفعالية عندما تتعاون الدول المشاركة في سلسلة التوريد في وضع هذه الخطط. وينبغي للدول أن تسعى إلى مشاركة واسعة ومتعدد الأطراف في وضع الخطط وتنفيذها، مع الأخذ في الاعتبار التزاماتها بالتعاون في إطار الاتفاقات الدولية.

7- المتطلبات الخاصة بالدول النامية

1-7 يجب أن تراعي الدول الأخرى قدرة البلدان النامية على تنفيذ توصيات هذه الخطوط التوجيهية.

2-7 من هذا المنطلق- ومن أجل تحقيق أهداف الخطوط التوجيهية ودعم تنفيذها على نحو فعال، خاصة في ما يتعلق بإصدار وثائق الصيد إلكترونياً- تُشجع البلدان، والمنظمات الدولية ذات الصلة (الحكومية وغير الحكومية على حدّ سواء) والمؤسسات المالية (الفردية أو من خلال التنسيق) على تقديم المساعدة للبلدان النامية وبناء قدراتها (بما في ذلك المساعدة المالية والفنية، ونقل التكنولوجيا والتدريب).

8- المعايير والوظائف الموصى بها لخطط توثيق المصيد

● تحديد هدف خطط توثيق المصيد

ينبغي أن يكون لخطط توثيق المصيد هدف واضح، مما يتيح تحديد المهام المطلوبة. ويجب أن يتم تصميمها بحيث تتمكن من تحقيق هدفها ومن تقليل العبء على المستخدمين.

● تحديد معيار التتبع

ينبغي ل خطة توثيق المصيد أن تحدد معيار التتبع المطلوب لتحقيق هدفها. وعلى معيار التتبع أن يحدد أجزاء سلسلة التوريد المشمولة وإلى أي مستوى من التفاصيل.

● الضوابط المحددة للرصد والمراقبة والإشراف

ينبغي أن تحصل السفن المشاركة في خطة توثيق المصيد على إذن/ ترخيص من دولة العلم، ومن الدولة الساحلية، حسب الاقتضاء. ويجب دعم خطة توثيق المصيد عن طريق استخدام أدوات الرصد والمراقبة والإشراف والمعلومات الأخرى المتاحة، بما في ذلك سجلات السفينة، ونظم رصد السفن، وبيانات المراقبين، الخ.

● خطط توثيق المصيد الإلكترونية

ينبغي أن تصمم خطط توثيق المصيد باعتبارها نظاماً إلكترونية مركزية (خطط إلكترونية لتوثيق المصيد). وعلى هذه الخطط الإلكترونية أن تكون بمثابة نقطة توليد، وإصدار، ومصادقة وتحقق من جميع شهادات المصيد والتجارة، وأن تعمل كمستودع للبيانات. ويتعين على الخطط الإلكترونية لتوثيق المصيد تقليل العبء على المستخدمين على امتداد سلسلة التوريد. وتفترض ضمان وصول آمن للمستخدمين.

● تبادل البيانات والمعايير ذات الصلة

ينبغي أن تلتزم خطة توثيق المصيد بالمعايير العالمية لتبادل المعلومات وإدارة البيانات. وعند قيام الدول المشاركة بتطوير مكونات مستقلة لخطط توثيق المصيد الإلكترونية، يجب أن تحرص على تصميمها على نحو يهدف إلى ضمان إمكانية التشغيل البيئي واستنادها إلى معايير ونماذج دولية متفق عليها.

- إدخال البيانات والتحقق منها

ينبغي أن تحدد خطة توثيق المصيد الأدوار والمسؤوليات لإدخال البيانات والتحقق من صحتها. ويجب أن يبادر القطاع الخاص إلى إصدار شهادات خطط توثيق المصيد عن طريق توفير جميع البيانات ذات الصلة، المصادق عليها من قبل السلطات المختصة، وبالتالي أن يلغى قدر الإمكان استخدام الورق والعمل المزدوج وإعادة تشفير البيانات.

- مراقبة الدخول وتحديد أدوار المستخدمين

ينبغي تحديد الوصول إلى خطة توثيق المصيد الإلكترونية والتحكم بها من خلال نظام هرمي قائم على تسجيل دخول المستخدم وكلمات السر التي تحدد أي أجزاء ووظائف ومستويات من النظام يحق للمستخدمين الأفراد أو مجموعات المستخدمين الدخول إليها.

- وظائف خطط توثيق المصيد الإلكترونية وأسلوب عملها

يجب على خطط توثيق المصيد الإلكترونية أن توفر وظائف تتيح للمستخدمين التفاعل معها من خلال واجهة مرنة وسهلة الاستعمال. ويمكن أن تشمل هذه الوظائف، من بين أمور أخرى، إجراءات خاصة باسترجاع الشهادات وتصحيحها، وطباعة الشهادات، وتحميل المستندات المسوحة ضوئياً (مثل الفواتير التجارية) بالإضافة إلى تقديم البيانات، أو السماح للمستخدمين من القطاعين العام والخاص بالاستعلام عن البيانات المتاحة لهم وتحليلها.

- توقيت إصدار الشهادات

ينبغي أن تحدد خطة توثيق المصيد بوضوح في أي مرحلة من سلسلة التوريد يجب الشروع بإطلاق الشهادات. ويجب أن يُطبَّق المبدأ الأساسي الذي ينص على أنه لا يجوز لأي مصيد أن ينتقل إلى المرحلة التالية في سلسلة التوريد ما لم يُغَطَّ بشهادة، بقدر ما أمكن ذلك من الناحية العملية، وذلك لتقليل الفجوات وسبل الغش في النظام.

بصفة عامة، ودون المساس بالاختلافات في ديناميكية سلسلة التوريد على مستوى مصائد الأسماك المتنوعة، يُعتبر أن المرحلة المناسبة من حيث التوقيت لإنشاء شهادة المصيد هي قبل تفريغ المصيد من سفينة الصيد، بينما في التجارة، يُعتبر أن المرحلة المناسبة من حيث التوقيت لإنشاء الشهادة التجارية هي عندما يجري إعداد شحنة لنقلها وتظل قابلة للتفتيش.

- ترقيم المستندات

يجب إسناد رقم مستند فريد يولده النظام لخطة توثيق المصيد.

- السلطات المختصة والمصادقة وقواعد المصادقة

يجب أن تبقى المسؤولية الأساسية للمصادقة على شهادات المصيد مع دولة العلم في جميع الحالات. في حالة الشهادات التجارية، يجب أن تقتصر المصادقة على السلطات المختصة في الدول التي تشكل جزءاً من سلسلة التوريد (دول العلم، والميناء، والساحلية، والتجهيز والتسويق).

يجب تنفيذ آليات التعاون بين الدول للتغلب على المشاكل في وقت إصدار الشهادة، مثل المعلومات الناقصة، أو لتعزيز الضمانات التي تتعلق بالوضع القانوني أو مصدر الأسماك. يجب إخطار مشغل نظام خطط توثيق المصيد رسمياً بالسلطات المختصة بسلسلة التوريد، كما يجب أن تكون تفاصيل الاتصال متاحة للجمهور.

● الأوزان التقديرية والأوزان التي تمّ التثبيت منها

على خطة لتوثيق المصيد أن توفر عمليات تغطي تفريغ المصيد على أساس الأوزان التقديرية (مثل مصيد أسماك التونة بالشباك الجرافة). في هذه المصيد، ينبغي لنظام التوثيق توفير آليات لمتابعة الدفعات المفرّعة- بما في ذلك من خلال عمليات التجزئة المحتملة- وصولاً إلى مرحلة في سلسلة التوريد يمكن فيها تأكيد الأوزان التي تمّ التحقق منها، وتسجيلها، وإصدار شهادة المصيد النهائية لها والتحقق من صحتها على أساس الأوزان المثبتة.

● نظام المستندات

يجب أن تتوفر لخطة توثيق المصيد شهادات مصيد وشهادات تجارية تقييم صلة بين المنتجات المسجلة في الشهادات. ويمكن لوثائق أخرى أن تكملّ الشهادات على طول سلسلة التوريد لضمان التتبع (مثل مستندات النقل، على سبيل المثال). ويجوز وضع نماذج محددة لاستيعاب مصيد الأسماك الصغيرة.

● نظام المستندات والتوافق مع خرائط سلسلة التوريد

قبل تصميم خطة توثيق المصيد لمصيد محددة- أو مجموعة من مصيد الأسماك- يوصى بشدة بإجراء تمرين في رسم خرائط سلسلة التوريد لتقييم ديناميات سلسلة التوريد الحالية. وتوفر هذه الخريطة توجيهات بشأن الأحداث في سلسلة التوريد - أو مجموعة الأحداث - التي يتعين على نظام الوثائق استيعابها. وتشمل الأحداث التي تضيف تعقيدات على سلاسل التوريد والتي قد تتطلب قواعد وآليات خاصة لتسجيل البيانات والتحقق من صحتها عمليات المسافنة، والمسافنة المتسلسلة، والإنزال على دفعات، وعمليات النقل على دفعات، وإنزال الأسماك على أساس الأوزان المقدرة فقط، وتجميع الدفعات، وغيرها. وعلى نظام خطط توثيق المصيد أن يراعي على نحو فعال السيناريوهات الحالية والمستقبلية المحتملة التي قد تطرأ على سلسلة التوريد.

● نماذج الشهادات

ينبغي أن تستند النسخ المطبوعة من شهادات المصيد والشهادات التجارية على نموذج موحد يتوافق مع المعايير الدولية الخاصة بنماذج المستندات.

● الإشراف (على المستوى الوطني، والمنظمات الإقليمية لإدارة مصيد الأسماك).

تتطلب خطط توثيق المصيد إشرافاً لضمان مراقبة البيانات وكشف التباينات. ويجب أن تقع مسؤولية الإشراف الرئيسية على المستوى الوطني، وذلك تمثيلاً مع مسؤوليات دول العلم والساحلية والميناء والتجهيز والسوق، على النحو المحدد في خطط توثيق المصيد.

قد يُطبَّق مستوى ثانٍ من الإشراف على المستوى الإقليمي، حسب الاقتضاء، لرصد اتساق تدفق البيانات على طول سلسلة التوريد. ويجب على البيانات التي يتم الوصول إليها واستخدامها - وربما نشرها على المستويين القطري والإقليمي لتوجيه عمليات الرقابة - أن تحترم قواعد سرية البيانات. وعلى خطط توثيق المصيد توفير التوجيهات للدول، والمنظمات الإقليمية لإدارة مصائد الأسماك و/ أو غيرها من أصحاب المصلحة بشأن تدابير الإنفاذ وفرض العقوبات التي يمكن تطبيقها. لا يجوز للسلطة المختصة أن تسمح بدخول الأسماك والمنتجات السمكية التي تغطيها خطة توثيق المصيد إلى أراضي أي دولة من دون شهادة مصدق عليها من قبل السلطة المختصة ذات الصلة في الدولة الموردة.

● قواعد سرية البيانات وحمايتها

تتطلب خطط توثيق المصيد وضع معايير للسرية وحماية البيانات. وينبغي تأمين أعلى مستوى من الحماية للبيانات ذات الحساسية التجارية و/ أو الوطنية بموجب قواعد حماية البيانات المعمول بها، ويجب تحديد آليات لتوفير الوصول إلى البيانات المحمية بأشكال مجمعة. ويجب تصميم خطط توثيق المصيد لمنع الوصول غير المصرح به والحماية من فقدان البيانات

● إشراك الدول غير المشاركة في خطة لتوثيق المصيد

ينبغي أن تشمل خطط توثيق المصيد عملية لتحديد الدول غير المشاركة في خطط توثيق المصيد، ولكن العاملة في مجال جمع و/ أو تجارة الأسماك المشمول في خطط توثيق المصيد. ويجب أن تعزز التعاون مع الدول غير المشاركة في التنفيذ الطوعي لخطط توثيق المصيد - من خلال حوار رسمي، وترتيبات تبادل المعلومات، ومبادرات بناء القدرات. وعلى عملية التنفيذ الطوعي لخطط توثيق المصيد من قبل دولة غير مشاركة أن تكون تدريجية، وفعالة من حيث الكلفة ومدعومة من الدول التي تنفذ خطط توثيق المصيد.

● الإعفاءات (أنواع المنتجات)

وينبغي لخطط توثيق المصيد أن تحدد أنواع المنتجات المعفاة من هذه الخطط.

● التغطية (الأنواع)

على خطط توثيق المصيد أن تحدد أنواع الأسماك التي تغطيها، علماً بأنه يجوز لخطة توثيق المصيد الواحدة أن تغطي أنواع متعددة.

● التوازن الكتلي ومطابقة البيانات

يمكن لخطة توثيق المصيد أن تشمل رصد التوازن الكتلي. وإذا أظهرت مطابقة بيانات التوازن الكتلي تباينات في سلسلة التوريد، ينبغي إطلاق آليات الإشراف والمتابعة المشار إليها أعلاه لمعالجة قضايا الامتثال المحتملة التي قد تنشأ.

● مراقبة عامل المردود وتعريف الأوزان

من أجل تمكين تصحيح التوازن الكتلي، ينبغي النظر في عوامل المردود. وينبغي لخطط توثيق المصيد أن تحدد وحدات القياس وأوزان المنتجات التي سيتم استخدامها في الشهادات على امتداد سلسلة التوريد.

- التقنيات المستقبلية

يتعين على كل خطة لتوثيق المصيد النظر في تطبيق التقنيات المستقبلية.

- دليل/ تدريب المستخدم

على أدلة المستخدمين أن تصف طريقة عمل خطط توثيق المصيد، وينبغي في أفضل الحالات أن تكون مصممة لتلبية احتياجات مجموعات المستخدمين الأفراد ومكتوبة بلغات تلك المجموعات. كما يجب توفير مستويات ملائمة من التدريب لمستخدمي خطط توثيق المصيد.

- لغات العمل

ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للغات العمل اللازمة لتشغيل كقوة وفعال لخطط توثيق المصيد.

9- متطلبات/ أشكال البيانات

1-9 ينبغي أن تشمل خطط توثيق المصيد، كحد أدنى، عناصر البيانات التالية:

شهادة المصيد

- رقم وثيقة فريد وآمن
- هوية سلطة الإصدار المختصة وتفاصيل الاتصال بها (مثل الاسم، والعنوان، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني)
- هوية سفينة الصيد (مثل الاسم، والعلم، ورقم التسجيل، والرقم الوحيد لتحديد هوية السفن، وإشارة النداء)
- تواريخ الصيد (من... إلى...)
- وصف الأسماك (مثل الأنواع، ومنطقة الصيد، وشكل المنتج، والوزن [كغ])
- تفاصيل التفريغ (مثل الميناء/ الموقع، والمسافنة)

الشهادة التجارية

- رقم وثيقة آمن وفريد
- رقم الشهادة التجارية السابقة (إن وجدت)
- رقم شهادة المصيد الأصلية
- هوية سلطة الإصدار المختصة وتفاصيل الاتصال بها (مثل الاسم، والعنوان، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني)
- هوية المصدر وتفاصيل الاتصال به (مثل الاسم، والعنوان، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني)
- تاريخ التصدير
- وصف المنتجات السمكية المصدر (مثل الأنواع، ونوع المنتج، ووزن السمك قبل تجهيزه، ووزن المصدر بعد تجهيزه [كغ])
- هوية المستورد وتفاصيل الاتصال به (مثل الاسم، والعنوان، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني)
- تفاصيل النقل

دعا قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مصايد الأسماك المستدامة الصادر بتاريخ 9 ديسمبر/ كانون الأول 2013 الدول، من بين أمور أخرى، إلى أن تشرع، في أقرب وقت ممكن، في العمل في إطار منظمة الأغذية والزراعة على وضع خطوط توجيهية ومعايير أخرى ذات الصلة بخطط توثيق المصيد. استجابةً لهذا الطلب الوارد في الفقرة 68 من القرار، اقترحت الدورة الحادية والثلاثون للجنة مصايد الأسماك في منظمة الأغذية والزراعة (روما، 9-13 يونيو/ حزيران 2014) أن تضطلع المنظمة بإعداد هذه الخطوط التوجيهية لخطط توثيق المصيد، بما في ذلك النماذج الممكن وضعها، استناداً إلى ستة مبادئ محددة. كما دعت اللجنة إلى أن يشمل تقييم الخطط والنماذج اعتبارات الفائدة مقابل التكلفة ويأخذ في الحسبان خطط توثيق المصيد التي ينفذها بالفعل بعض الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية المعنية بإدارة مصايد الأسماك.

عُقدت مشاورات الخبراء بشأن خطط توثيق المصيد لاحقاً بدعوة من منظمة الأغذية والزراعة، بدعم من النرويج، في روما، في الفترة بين 21 و24 يوليو/ تموز 2015. وكُلِّفت المشاورة بوضع مشروع المبادئ التوجيهية الطوعية، وفقاً للمبادئ الستة، لكي يُرفع إلى الدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك لاعتماده، على أن يخضع لاستعراض مسبق من قبل الدورة الخامسة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك ولمزيد من عمليات التشاور الفنية بحسب الاقتضاء. يشكل مشروع المبادئ التوجيهية الطوعية لخطط توثيق المصيد الوارد في المرفق دال لهذا التقرير، أولى النتائج الصادرة عن مشاورات الخبراء. وقد تمّ تقسيم المحتوى إلى تسعة أقسام على النحو التالي: الديباجة، والغرض والنطاق، والهدف، والتعاريف، والمبادئ، وتطبيق المبادئ الأساسية، والمتطلبات الخاصة بالدول النامية، والمعايير والوظائف الموصى بها بالنسبة إلى خطط توثيق المصيد، ومتطلبات/ نماذج البيانات.